

الشيخ ضياء الدين العراقي

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه ونسبه (١)

الشيخ ضياء الدين علي ابن الشيخ محمّد العراقي.

ولادته

ولد عام 1278هـ بمدينة أراك في إيران.

دراسته

كانت بداية دراسته في مسقط رأسه، ثم سافر إلى إصفهان لإكمال دراسته، ثم سافر إلى النجف الأشرف لمواصلة دراساته العليا.

من أساتذته

السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ فتح الله الإصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، الشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف بالآخوند، الشيخ محمد الكاشاني المعروف بالآخوند الكاشي، السيد محمد هاشم الموسوي الخونساري المعروف بالجهاز سوقي، الشيخ أبو المعالي الكلباسي، أبوه الشيخ محمد، السيد محمد الفشاركي، الشيخ حسين الخليلي.

من تلامذته

السيد محمد الحجة الكوهكمري، السيد محسن الطباطبائي الحكيم، السيد محمد رضا الطباطبائي التبريزي، السيد محمود الحسيني الشاهرودي، السيد حسن الموسوي البجنوردي، السيد عبد الهادي الشيرازي، السيد أبو القاسم الخوئي، الشيخ محمد تقي بهجت الفومني، الشيخ محمد تقي البروجردي، الشيخ محمد علي الأردوبادي، السيد محمد تقي الخونساري، السيد علي اليتربي الكاشاني، الشيخ موسى النجفي الخونساري، الشيخ محمد رضا المظفر، الشيخ عبد النبي العراقي، السيد عبد الله الشيرازي، الشيخ محمد تقي الآملي، السيد أحمد الخونساري، الشيخ حسين الحلّي، الشيخ هاشم الآملي، السيد عبد الرزاق المقرّم الموسوي، الشيخ محمد رضا فرج الله النجفي، الشيخ محمد طاهر آل راضي، الشيخ محمد حسين السبحاني، الشهيد السيد عبد الحسين دستغيب، الشهيد السيد مرتضى الموسوي الخلخالي، الشيخ أبو الفضل النجفي الخونساري، السيد نصر الله المستنبت، الشيخ محمد باقر الآشتياني، الشيخ علي الغروي العلياري.

من صفاته وأخلاقه

كان (قدس سره) معروفاً بالتواضع، وطيب الأخلاق، وخفة الروح، والابتعاد عن التكاليف التي يلتزم بها من شأنه مثله في الفقه والعلم والزعامة الدينية، وكان تلاميذه يحبّونه بسبب هذه البساطة في المعاشرة، وكان يشعر تلاميذه تجاهه بعلاقة أعمق وأوسع من علاقة التلمذة، فقد كان أستاذهم وصديقهم في وقت واحد، فكان إذا رقى منبر الدراسة يهيمن على عقولهم وأفكارهم، وكانوا يصغون إليه باحترام، فإذا نزل المنبر وجلسوا إليه في مجلسه الخاص أنس بهم، وأنسوا به، وبادلهم النكت والطرف، ويحفظ له تلاميذه نكتاً طريفة كثيرة.

من مؤلفاته

شرح تبصرة المتعلّمين (5 مجلّدات)، مقالات الأصول (مجلّدان)، روائع الأمالي في فروع العلم الإجمالي، الشرط

المتأخر، قاعدة لا ضرر، أحكام الرضاع، تعاقب الأيدي، قاعدة الحرج، حجّة القطع، الصلاة، القضاء، تعليقات على رسائل الشيخ الأنصاري، استصحاب عدم الأذلي، تعليقات فوائد الأصول، حاشية كفاية الأصول، تعليقة استدلالية على العروة الوثقى، حاشية جواهر الكلام، حاشية المكاسب، اللباس المشكوك، البيع.

من تقارير درسه

نهاية الأفكار (4 مجلّدت)، قاعدة لا ضرر ولا ضرار للسيد مرتضى الموسوي الخلّالي، تنقيح الأصول للسيد محمّد رضا الطباطبائي التبريزي.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في الثامن والعشرين من ذي القعدة 1361هـ بالنجف الأشرف، ودُفن في الصحن الحيدري للإمام علي (عليه السلام).

1- أنظر: مقالات الأصول 1/ 15.